

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

8417 - { عبد الله بن عمرو } عن عبد الله بن عمرو قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا عبد الله ألم أخبر أنك تكلفت قيام الليل وصيام النهار ؟ قلت لأفعل فقال : إن من حسبك - ولم يقل " افعل " [أي ولم يقل " صم من كل شهر . . . "] - أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام فالحسنة بعشر أمثالها فكأنما قد صمت الدهر كله قلت : يا رسول الله إنني أجد قوة وإني أحب أن تزيدني قال : فخمسة أيام قلت : فإني أجد قوة وإني أحب أن تزيدني قال سبعة أيام قال : فجعل يستزيده ويزيده يومين يومين حتى بلغ النصف فقال : إن أخي داود كان أعبد البشر وإنه كان يقوم نصف الليل ويصوم نصف الدهر وإن لأهلك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لضيفك عليك حقا فكان عبد الله بعد ما كبر وأدركه السن يقول : لأن كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي من أهلي ومالي .

(ع ك ر) . - خ م